

غَفُورًا١١ وَأَقْسُمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ  
لَيَكُونُنَّ أَهْدِي مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ قَاتَادُهُمْ  
إِلَّا نُفُورٌ١٢ اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ السَّيِّئَاتِ وَلَا يَحْقِيقُ الْمَكْرُ  
السَّيِّئَاتُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهُمْ لَيَنْظُرُونَ إِلَّا سُنْتُ الْأَوَّلِينَ فَلَمْ تَجِدْ  
لِسُنْتِ اللَّهِ تَبَدِّي لِلَّهِ وَلَمْ تَجِدْ لِسُنْتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا١٣ أَوْ لَمْ يَسِيرُوا  
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا  
أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعِزِّزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمَا قَدِيرًا١٤ وَلَوْيُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ  
بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهِيرَهَا مِنْ دَآبَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى آجَلٍ  
مُسَمَّىٍ فَإِذَا جَاءَهُمْ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا١٥

سُوْنَةِ يَسِيرٍ فَكَيْتَهُ شَكْ شَعَانُونَ آيَةٌ وَخَمْسٌ مِنْ كُوْنَاتِهِ

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

يَسْ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ عَلَىٰ  
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ تَبَرُّزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ لِتُنذِرَ قَوْمًا  
مَا أَنذَرَ أَبَاوْهُمْ فَهُمْ غَفَلُونَ ۝ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ  
عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ

أَغْلَلَاهُ فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ<sup>٨</sup> وَجَعَلْنَا مِنْ  
 بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَلَّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَلَّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ  
 فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ<sup>٩</sup> وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ إِنْ دَرْتُهُمْ أَمْ لَمْ  
 تَنْدِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ<sup>١٠</sup> إِنَّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ  
 الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرُهُ بِمَغْفِرَةٍ وَاجْرُ كَرِيمٍ<sup>١١</sup> إِنَّمَا نَحْنُ  
 نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ  
 أَحْصَيْنَاهُ فِي أَمَامِ مُبِينٍ<sup>١٢</sup> وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ  
 الْقَرْوَىٰ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ<sup>١٣</sup> إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ  
 فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِشَالِيثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ<sup>١٤</sup> قَالُوا  
 مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا  
 أَنْتُمْ إِلَّا تَكْنِبُونَ<sup>١٥</sup> قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمْ يُرْسَلُونَ<sup>١٦</sup>  
 وَمَا عَلِيَّنَا إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ<sup>١٧</sup> قَالُوا إِنَّا طَيَّرْنَاكُمْ لَكُمْ لَيْلَةٌ  
 تَنْهُوُ الْنَّرْجِسَكُمْ وَلَيْمَسْتَكُمْ قَنَاعَدَابِ الْأَلِيمِ<sup>١٨</sup> قَالُوا  
 طَيِّرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذِكْرُتُمْ طَبْلَ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ<sup>١٩</sup>  
 وَجَاءَهُمْ مِنْ أَقْصَا الْبَدْرِ يَنْهَا رَجُلٌ يَسْعِي قَالَ يَقُولُ إِنَّمَا آتَيْنَا  
 الْمُرْسَلِينَ<sup>٢٠</sup> إِنَّمَا آتَيْنَا مَنْ لَا يَسْعَدُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ

وَمَا لَيْلَى لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ إِنَّمَا تَخْذِلُ مِنْ  
 دُونَهُ أَرْهَةً إِنْ يُرِدُنَ الرَّحْمَنُ بِضُرِّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ  
 شَيْئًا وَلَا يُنْقَذُونَ ۝ إِنِّي إِذَا لَقِيْتُ ضَلَّلٍ مُّبِينٍ ۝ إِنِّي أَمَدْتُ  
 بِرَبِّكُمْ فَاسْمُهُمُوْنَ ۝ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۝ قَالَ يَلْكُتُهُ قَوْهُمْ  
 يَعْلَمُوْنَ ۝ يَنْأَيْغَفِرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِيْنَ ۝ وَمَا  
 أَنْزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنُدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا  
 مُنْزَلِيْنَ ۝ إِنْ كَانَتِ الْأَصِحَّةُ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ خَالِدُوْنَ ۝  
 يَحْسَرُهُمْ عَلَى الْعِبَادَةِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ  
 يَسْتَهْزِءُوْنَ ۝ الَّمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ  
 إِلَيْهِمْ لَا يُرْجَعُوْنَ ۝ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعَ لَدَنِيْنَا هُنَّ حَاضِرُوْنَ ۝ وَ  
 أَيَّهُمْ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ ۝ أَجْيَنَهَا وَأَخْرَجَنَا مِنْهَا حَيَاةً فِيْنَهُ  
 يَأْكُلُوْنَ ۝ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِّنْ تِحْيِلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَرْنَا  
 فِيهَا مِنَ الْعِيُونِ ۝ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرَةٍ ۝ وَمَا عَمِلْتُهُ أَيْدِيْهِمْ  
 أَفَلَا يَشْكُرُوْنَ ۝ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ وَآبَاهُ كُلَّهَا مَا تَنْتَهِيْتُ  
 الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُوْنَ ۝ وَإِيَّهُمُ الْأَيْلُ  
 نَسْلَخُ مِنْهُ الْهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُوْنَ ۝ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقْرَرٍ لَهَا

ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيِّ وَالْقَمَرُ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ  
 كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيرِ<sup>٣٩</sup> لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرُ  
 وَلَا اللَّيلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلُّ فِلَكٍ يَسْبُحُونَ<sup>٤٠</sup> وَإِيَّاهُمْ  
 أَنَّا حَمَلْنَا ذُرَيْتَهُمْ فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ<sup>٤١</sup> وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ قُثْلِهِ  
 مَا يَرْكَبُونَ<sup>٤٢</sup> وَإِنْ تَشَاءْ فَرِّقْهُمْ فَلَا صَرْبَرْمَخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ<sup>٤٣</sup>  
 إِلَّا رَحْمَةً مِنْنَا وَمَتَاعًا إِلَى حَيْنِ<sup>٤٤</sup> وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّقُوا مَا  
 بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلَقْنَا لَعَلَّكُمْ تُرْجَمُونَ<sup>٤٥</sup> وَمَا تَأْتِيْهُمْ مِنْ  
 أَيَّتِهِ مِنْ أَيْتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ<sup>٤٦</sup> وَإِذَا قِيلَ  
 لَهُمْ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا  
 أَنْطَعُمُ وَمَنْ لَوْيَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمُ الْأَكْفَارُ ضَلَلْتُمْ مُبِينِ<sup>٤٧</sup>  
 وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ<sup>٤٨</sup> مَا يَنْظَرُونَ  
 إِلَّا صَحِيَّةٌ وَإِحْدَاهُ تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخْصِمُونَ<sup>٤٩</sup> فَلَا يَسْتَطِيعُونَ  
 تَوْصِيَّةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ<sup>٥٠</sup> وَنُفَخَّ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ  
 مِنَ الْأَجَدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ<sup>٥١</sup> قَالُوا يَا يُلَيْنَا مَنْ بَعْثَانَاهُ  
 مَرْقَدِنَا مَهْذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ<sup>٥٢</sup> إِنْ كَانَتْ  
 إِلَّا صَحِيَّةٌ وَإِحْدَاهُ فَإِذَا هُمْ جَمِيعُهُ لَدَيْنَا هُنْ خُضْرُونَ<sup>٥٣</sup> فَالْيَوْمَ

١٤

الْيَوْمَ

لَا تُظْلِمُ نَفْسَنِ شَيْعَأَوْ لَا تُجْزِرُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ<sup>٥٤</sup> إِنَّ أَصْحَابَ  
 الْجَنَّةِ إِلَيْهَا يَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكُهُونَ<sup>٥٥</sup> هُمْ وَآزْوَاجُهُمْ فِي ظَلَلٍ عَلَىَ  
 الْأَرَائِكِ مُشْكِنُونَ<sup>٥٦</sup> لَهُمْ فِيهَا فَارِكَةَةٌ وَلَهُمْ قَاتِلُوْنَ<sup>٥٧</sup>  
 سَلَمٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحْمَنِ<sup>٥٨</sup> وَامْتَازُوا إِلَيْهَا الْجُرْمُونَ<sup>٥٩</sup>  
 إِنَّمَا أَعْهَدْنَا إِلَيْكُمْ يَبْنَىَ أَدْمَانٌ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ  
 عَدُوٌّ مُّبِينٌ<sup>٦٠</sup> وَإِنْ أَعْبُدُوْنِي هَذِهِ أَصْرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ<sup>٦١</sup> وَلَقَدْ  
 أَضَلَّ مِنْكُمْ حِيلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ<sup>٦٢</sup> هَذِهِ جَهَنَّمُ  
 الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ<sup>٦٣</sup> إِصْلَوْهَا إِلَيْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ<sup>٦٤</sup> الْيَوْمَ  
 تَخْتِمُ عَلَىَ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشَهِّدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا  
 كَانُوا يَكْسِبُونَ<sup>٦٥</sup> وَلَوْنَشَاءُ لَطَمَسَنَا عَلَىَ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا أَصْرَاطَ  
 فَانِي يُبَصِّرُونَ<sup>٦٦</sup> وَلَوْنَشَاءُ لَمَسَخْنَهُمْ عَلَىَ مَكَانَتِهِمْ فَهَا اسْتَطَاعُوا  
 مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ<sup>٦٧</sup> وَمَنْ نُعَمِّرُهُ نُنَكِّسُهُ فِي الْخَلْقَ طَأْفَلًا  
 يَعْقِلُونَ<sup>٦٨</sup> وَمَا عَلِمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ  
 وَقُرْآنٌ مُبِينٌ<sup>٦٩</sup> لَيَنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيَا وَيَحْقِقَ الْقَوْلُ عَلَىَ  
 الْكُفَّارِينَ<sup>٧٠</sup> أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ هَذَا عَمَلَتْ أَيْدِيهِنَا أَنْعَامًا  
 فَهُمْ لَهَا مَا لِكُونَ<sup>٧١</sup> وَذَلِكَنَّهَا لَهُمْ فِيهَا رَكْوَبُهُمْ وَمِنْهَا

يَا كُلُونَ<sup>٧٣</sup> وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ<sup>٧٤</sup> وَاتَّخَذُوا  
 مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لَعَلَهُمْ يُنْصَرُونَ<sup>٧٥</sup> لَا يُسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ  
 وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ<sup>٧٦</sup> فَلَا يَحْزُنْكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا  
 يُسْرُونَ وَمَا يُعْلَمُونَ<sup>٧٧</sup> أَوَلَمْ يَرَ إِلَّا إِنْسَانٌ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ  
 فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ<sup>٧٨</sup> وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ  
 مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ<sup>٧٩</sup> قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَشَأَهَا أَوْلَ  
 مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ<sup>٨٠</sup> الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرَ  
 الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِنْهُ تُوقِدُونَ<sup>٨١</sup> أَوْ لَيْسَ الَّذِي خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلِقَ وَهُوَ الْخَلَقُ  
 الْعَلِيمُ<sup>٨٢</sup> إِنَّهَا أَمْرَةٌ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ اكْنُ فَيَكُونُ<sup>٨٣</sup>  
 فَسُبْحَنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ<sup>٨٤</sup>  
 سُبْحَنَ الَّذِي قَدَّرَهُ مَاءً وَلَهْوَ وَلَهْلَكَانَ فِي ثَمَانِينَ أَيَّارًا وَخَمْسَةِ كَوْنِيَّاتٍ

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَقَتْ صَفَقًا فَالزَّحْرَتْ زَجْرًا<sup>٨٥</sup> فَالثَّلِيلَتْ ذَكْرًا<sup>٨٦</sup> إِنَّهُمْ  
 لَوْا حِلًّا<sup>٨٧</sup> رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ<sup>٨٨</sup>  
 إِنَّا زَيَّنَاهُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ<sup>٨٩</sup> إِنَّكَوَأِكِبٌ<sup>٩٠</sup> وَحْفَظَاهُمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ